

مولسوعة أهل البيت عليه السلام المصورة

١٤

الإمام المهدي عليه السلام

أحاديث الرسول وأهل بيته في
المهدي الموعود

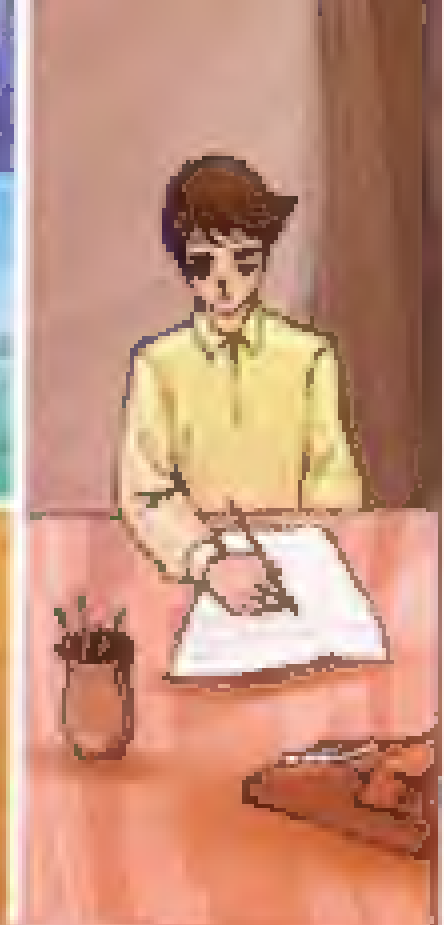




قرّر عباس وعصاف وجواد القيام بعمل تلفزيوني جديد من نوعه حول الإمام صاحب العصر والزمان (عج)، لذلك قرروا زيارة فرع المركز العالمي المخصص بعلوم الإمام المهدي (عج) في مدينتهم، وطرح الفكرة على مدير المركز ليقدّم لهم الدعم والمساعدة في إنجاز مشروعهم المهدوي.

في اليوم الثاني ذهب الأصدقاء الثلاثة إلى المركز والتفوا بالمدير الذي رحّب بهم أجمل ترحيب، وراح عباس يشرح لهم فكرته، وقال: جئنا للمساهمة في نشر الوعي المهدوي بين صفوف المجتمع الإسلامي، ومستقوم بزيارات لبيوت محبي محمد وآل محمد (عج) ونطرح عليهم سؤالاً واحداً هو: (ماذا تحفظ من أحاديث الرسول (ص) وآل بيته (عج) حول إمامك المهدي (عج)).

ومستقوم بتصوير برنامج تلفزيوني على شريط الكاسيت نستطيع بثه في القنوات الفضائية أو توزيعه على المكتبات الصوتية والمرئية ليقتنيه الناس ويستفيدوا منه، وما نطلبه منكم هو توفير كاميرا لقرض تصوير هذه اللقاءات.



وافق المدير على توفير كاميرا تلفزيونية وسيارة للأولاد مع كل ما يحتاجونه لإنجاز هذا العمل الإسلامي المفيد والسهم، واقترح صادق أن يقوم عباس بإجراء اللقاءات والحوارات لما يتمتع به من قابلية أدبية، ويقوم جواد بالتصوير في الكاميرا، لموهبته الفنية وحبه للتصوير، ويقوم هو برسم لوحات تاريخية للرسول ﷺ والأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وذلك ليراهته في الرسم واستخدام الألوان الجميلة، كي تكون هذه اللوحات التوضيحية ضمن البرنامج، ليخرج هذا العمل جميلاً وناجحاً يربط بين الماضي والحاضر.

هكذا اتفق الجميع على إنجاز العمل، كما اتفقوا أن يكون اسمه أحاديث الرسول ﷺ وأهل بيته (عليهم السلام) في الإمام المهدي (عليه السلام)، فراح صادق يهيئ اللوحات الجميلة ويقوم بتزيينها بعد تخطيطها، فيما أخذ جواد يفكر في اختيار اللقطات التلفزيونية والزوايا التي يصور منها، وبدأ عباس بكتابة الأسئلة وبعض الجمل التي تساعد في إجراء لقاءات وحوارات ناجحة، وكذلك اتصل بالعوائل التي سيحل فريقه ضيفاً عليها، لنتيها لاستقبالهم.



اختار الأصدقاء يوم السبت للانطلاق في العمل فحملوا كل معذاتهم التي يحتاجونها وقد هياؤها للعمل، وركبوا السيارة وتحركوا نحو أول منزل من منازل المؤمنين الذين كانوا بانتظارهم ورحبوا بهم وأدخلوهم المنزل. جلست عائلة (أبو زهراء) أمام الكاميرا ووجه عباس سؤاله للعائلة قائلا: الإمام المهدي (عليه السلام) الإمام الثاني عشر من أئمة الهدى وخلفاء رسول الله (صلى الله عليه وآله). وقد اهتم خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) والأئمة المعصومون (عليهم السلام) بقضية ظهوره في آخر الزمان بعد عشرين مئذياً وكبرى، فهل حفظتم حديثاً عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) بخصوص ولده الإمام المهدي (عليه السلام)؟ أجاب أبو زهراء أمام الكاميرا وقال: لقد تحدث الرسول (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) كثيراً عن الإمام المهدي المنتظر (عليه السلام)، وما قاله نبينا (عليه السلام) (المهدي من ولدي.. يكون له غيبة وحيرة يضل فيها الأمم) شكر عباس أبا زهراء، وطلب منه تفسيراً مختصراً للحديث، فقال: الإمام المنتظر (عليه السلام) من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد أخبر الرسول (صلى الله عليه وآله) بغيبته، هذه الغيبة التي نعتار فيها الأمم والشعوب ونقع في الضلال والكفر، فيخرج ويظهر لإنقاذها من الكفر والتسويق.



وأطراف عباس قائلاً: وقال رسول الله ﷺ أيضاً:
 (أما أن تولدني غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله)، وهذا الحديث النبوي
 الشريف مشابه للذي قرأه أبو زهراء لنا، فالرسول ﷺ يخبر المسلمين بالحقيقة
 المهدوية التي ستكون في آخر الزمان، وذلك قبل أكثر من أربعة عشر قرناً من
 الزمان، ويؤكد الرسول ﷺ أن في غيبة الإمام المنتظر (أرواحنا قداء) يصبح
 الناس في شك من دينهم ويتحرف أكثرهم عن الإسلام والصراط المستقيم،
 وتظهر الأفكار التي يساهم في انحراف الناس عن الدين الإسلامي الحنيف،
 وكذلك يتعرضون لأنواع المشاكل والمحن من قبل أعداء الإسلام، ومنها
 التشرد عن أديابو وعدم إعطائهم حقوقهم وسيطرة حكام الجور والمنكرين
 على ثرواتهم وبلدانهم ويقتلون المؤمنين والأبرياء ويسجنونهم، فتصبح أكثر
 الشعوب الإسلامية في شك من عقيدتها، إلا المؤمنون المرتبطون بالله سبحانه
 وتعالى ويتظنون الفرج من الرحمن على يد ابن رسول الله ﷺ المنتقل للأرضي
 من كل فساد وانحراف.



تحررت الأولاد نحو لقاء آخر، فتوقفت سياراتهم قرب دكان أبي عمار الذي يبيع الفاكهة اللذيذة، فرحب بالأولاد كثيراً وشكرهم على سعيهم وجهودهم التي تخدم الإسلام ومذهب الحق. وطلب عباس من حديثاً للرسول ﷺ وأهل بيته المعصومين الكرام ﷺ حول صاحب العصر والزمان، فقال أبو عمار بكل سرور: يا أولادي، قال رسول الله ﷺ مخاطباً الإمام الحسين ﷺ:

يا حسين، أنت الإمام وأخ الإمام وابن الإمام تسعة من ولدت أئمة معصومون والتاسع مهديهم. ثم أضاف أبو عمار: وأضح معنى الحديث النبوي الشريف، فالرسول ﷺ يخبر أبا عبد الله الحسين ﷺ أنه إمام معصوم وأن أئمة الإمام الحسن المجتبي ﷺ إمام معصوم أيضاً، وهما ولدا إمام معصوم هو الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، وأن ولد الإمام الحسين ﷺ الأئمة أئمة معصومون، وهم: السجاد والباقر والصادق والكاظم والرضا والجواد والمهدي والعسكري ﷺ. وهؤلاء ثمانية، والتاسع من الأئمة من ولد الإمام الحسين ﷺ هو المهدي ﷺ. فهم الاثنا عشر صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين. والولاء لهم وطاعتهم والسير على نهجهم واجب.



دخل هيامس وجواد وصادق متوسطة الكندي للبنات، وفي الصف الثالث المتوسط، حيث كانت الأستاذة خولة وطالباتها بانتظارهم فقام صادق بتعليق لوحة قنية على السبورة، وسأل صادق المدرسة عن حديث لبوي أو علوي حول الإمام المهدي عليه السلام يتسجّم مع اللوحة التي رسمها صادق بينما راح جواد يصوّر، فقالت المدرسة: إن اللوحة جميلة جداً، والحديث النبوي الشريف الذي يتسجّم معها هو قول رسول الإنسانية وخاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقتدى به قبل قيامه، بأنتم به وبآئمة الهدى من قبله). طلب هيامس أن توضح المدرسة لطالباتها والآخرين الذين سيشاركون فيلّمهم هذا فقالت: إن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بهنئ التّومنين الذين يدرّكون قائم ال محمد ويكونون من أهل زمانه، وكانوا قبل ظهوره المبارك يقتدون به ويسيروا على نهج الإسلام الأحيل وستة الرسول وأهل بيته الكرام (صلوات الله عليهم) قبل ظهوره، وهم صابرون لا يخشون إلا الله تعالى ولم ينحرفوا عن جادة الصواب والصراط المستقيم، لذلك فهم الفائزون في الدنيا والآخرة وجنود الإمام لنشر الإسلام والسلام في كل ركن الأرض.



سأل عباس الطالبات عن حديث لرسول الله ﷺ بخصوص صاحب الأمر والزمان ﷺ فرفعت بعض الطالبات أيديهن، واختار عباس إحداهن، فقالت: قال رسول الله ﷺ لايتة فاطمة الزهراء ﷺ (والذي نفسي بيده لايد لها هذه الأمة من مهدي وهو من ولدك)، شكرت المدرسة وعباس هذه الطالبة الذكية، وطلبت المدرسة من الطالبات أن يفسرن هذا الحديث أن استطعن، فرفعت أكثر الطالبات أياديهن الأمر الذي شعرت به المدرسة وعباس بالسرور، وانتخبت المدرسة الطالبة سناء للإجابة. فقالت: إن رسول الله ﷺ يقسم بالله العلي العزيز الذي نفس وروح الرسول ﷺ وكل الكائنات بيده، أن الأمة الإسلامية والبشرية لايد لها من إسماء في آخر الزمان وهو الإمام المهدي ﷺ الذي هو من ولد فاطمة ابنة رسول الله (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين). شكرت المدرسة طالبتها الذكية على هذه الإجابة وقالت للطالبات: بمناسبة زيارة عباس وزميليه إلى مدرستنا نسجيل مثل هذا البرنامج النافع ومن أجل تعجيل فرج صاحب العصر والزمان ﷺ سيكون موضوع الإنشاء والتعبير في الحصة القادمة عن الإسماء المهدي ﷺ.



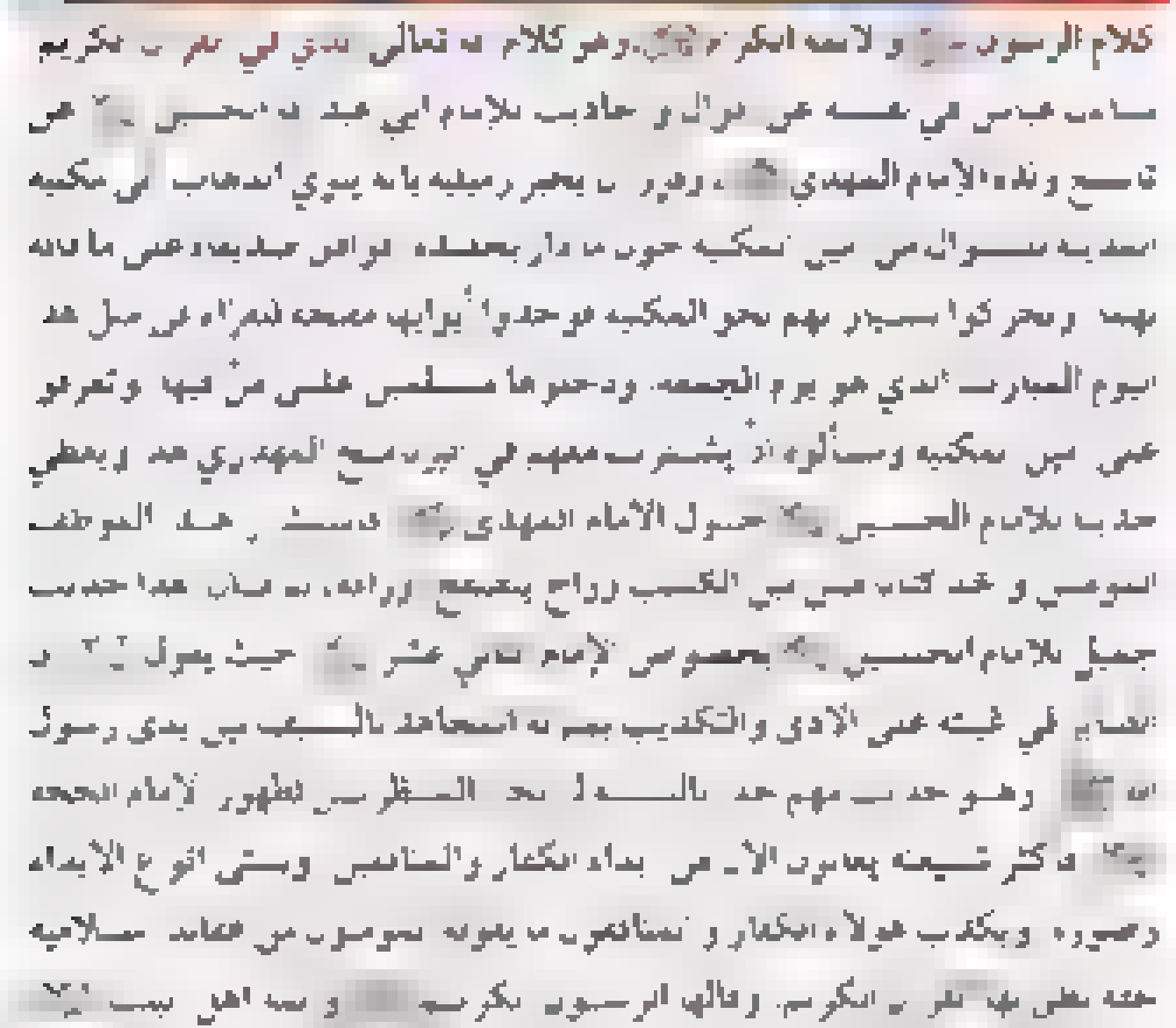
فارتفعت أصوات الجميع بالصلاة على محمد وآل محمد عليهم السلام. توافقت سيارة فريق العمل قرب مسجد، ودخل الأولاد المسجد يحملون الكاميرا ومعدات العمل، وأدوا صلاتهم خلف إمام المسجد. بعدها نصب الأولاد الكاميرا وتقدم عباس نحو إمام المسجد الذي ما زال في محرابه يستمع الله وسلم عليه. فردّ سلامه بأحسن منه، ثم سأله عباس عن أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام قالها بحق الإمام المهدي عليه السلام، فتبسم إمام المسجد وقال: الأحاديث التي قالها الإمام علي عليه السلام بحق الإمام المهدي عليه السلام كثيرة، ومنها قوله عليه السلام: (صاحب هذا الأمر الشريد الطريد الفريد الوحيد)، شكر عباس إمام المسجد وطلب منه أن يشرح هذا الحديث. فقال: الإمام علي عليه السلام يصف ولده المهدي عليه السلام بأنه صاحب الأمر والزمان وهو شريد أي يبحث عنه أعداء الله وخدمة التسيهات والمستكبرون لتقلبه والقضاء عليه في كل زمان ومكان. لذلك لا نعرف له داراً أو مستقراً. فهو كما يصفه أمير المؤمنين عليه السلام: مشرد عن الديار التي تسكنها نحن، مطارّد من قبل أعوان الباطل، ويعيش وحيداً إلا من قلّة من خواصه وأصحابه. يبعد الله أثناء الليل وأطراف النهار، حتى يأذن الله له بالخروج بعد صبر طويل، ليعلا الأرض عدلاً ونسطاً بعد أن ملئت جوراً وظلماً.



خرج عباس وإمام الجماعة إلى فناء المسجد، وطلب عباس أن يتحدث له
 بأحاديث أخرى وردت عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بحق الحجة ابن الحسن عليه السلام،
 فقال: وصف أمير المؤمنين الإمام المهدي عليه السلام في شكله وصفاته، وشكل
 وحشاته دولته في آخر الزمان، فقال عليه السلام (المهدي أئمة أمجد، هو صاحب الوجه
 الأحمر والحين الأزهر صاحب الشامة والعلامة)، والأمجد معناها عظيم الشأن،
 ووجهه كأنه القمر في ليلة البدر الطهي، وجهته متأللة بال نور مشيئة، وعلى
 عنقه شامة وهي علامات، أما في وصف دولته فقد قال أبو الحسن عليه السلام (وتعمر
 الأرض وتصفو وتزهو وتجري به أنهارها، وتعدم الفتن والفارقات ويكثر الخير
 والبركات)، فهذا الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام واضح المعاني، حيث يزول كل
 خسائب ودمار من الأرض وتعمر البلدان وتسر الأرض ببركات هذا الإمام الغائب
 حين ظهوره عليه السلام وبفضل الله تعالى، وتسير أنهار الحياة العلية في كل ربوع البلدان
 فلا جفاف ومجاعة وبؤس، وتزول الفتن ويسرول الخفاف وتنتهي الحروب
 والصراعات وتصفو الأرض بالمحبة والسلام والوفاء والبركات.

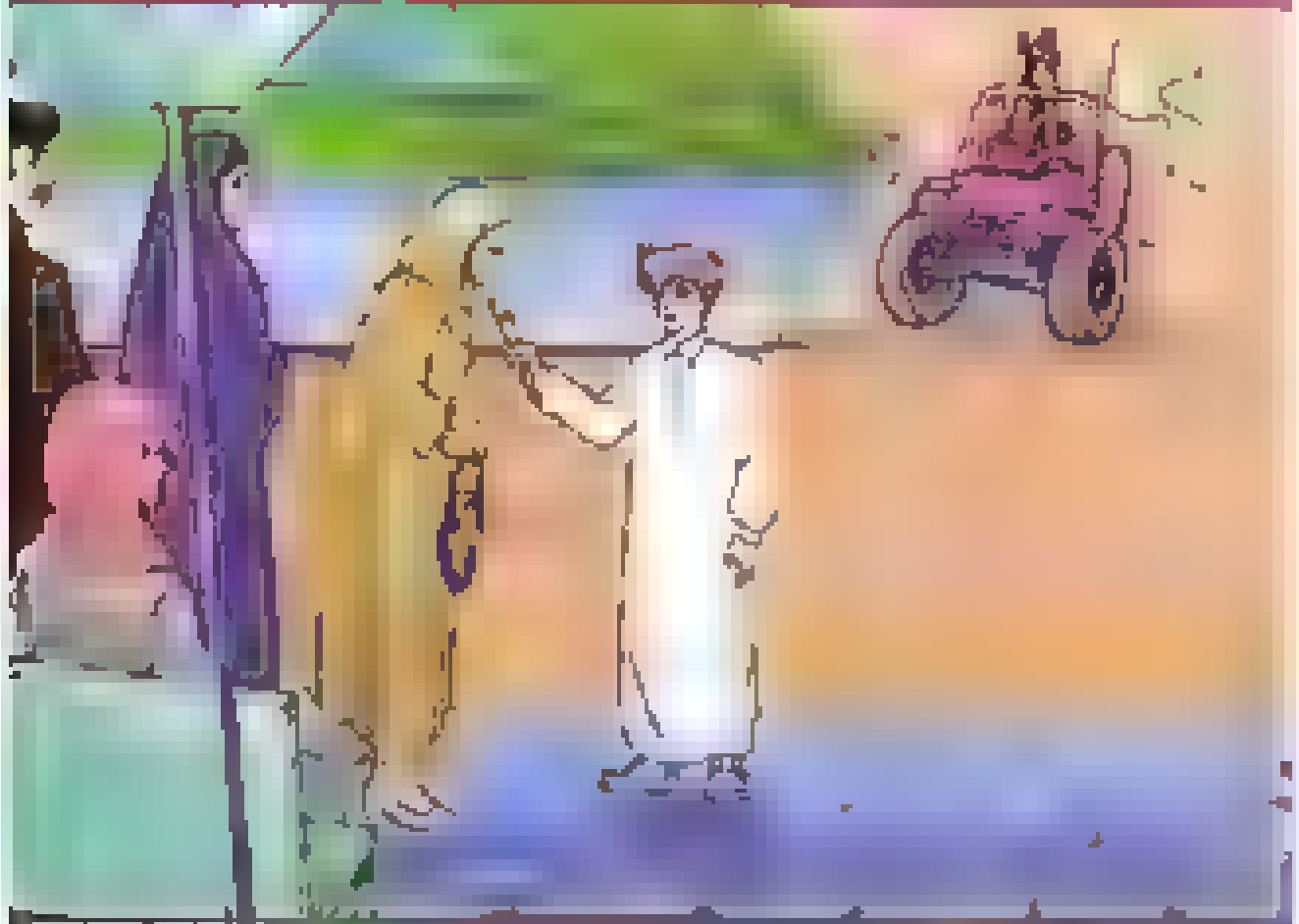


بحر كك سياره الأولاد هذه، أسرة بحواسب النعم بي حسن، ندي واحد فرج
 يحصل يا غدا، طعام العدة، عده ربا، بهي ليه، وذلك ثواب، وتغسل لأمير الآباء
 العبد سبب ^١، وهذا وصيهم سألوا طعام الأمه، بعد نصب الأولاد كأمير لهم.
 فيما سبق حوار بوجه الامام الحسن المجتبى ^٢ وهو يسأل طعام مع مجموعة
 من الفقهاء في مدينة مروية عباره عن بعض الفقهاء و يحير تصل بوجه عده
 الإمام بمطبوحة وجه بالتميز، ورعا سبه وطلب هدا من لعه بي حسن حديث
 لكريمو ال محمد لأمام الحسن المجتبى ^٣ حول لأمام المهدي ^٤ فقال ابو
 جعفر ^٥، محمد الكثير من اقوال واحاديث مبطل ومبطل به أممهم ^٦، و بطل
 لعب عده بحديث الجليل ندي قايه عن صاحب حب بمصر و بزمان ^٧ (ظوي
 لعم اول اباعه وسمع كلامه) فظوي ندي هيا لعم اذرت ظهور لأمام ^٨
 ندي اخر امره وسمع كلامه ي، وامره، بوجه، اصبح يعمل في خدمه من
 حل خلال بسلام والامن و بوجه والرفاهه وعوده بدين الاسلامي لى حده
 الشرية والاعبده، لذي هو درس السعاده والخير والتركيب عاندي بسمع كلام
 الإمام المستنير ^٩، يحصل بامرهم و بوجه يكون موت لآن كلام لأمام ^{١٠} هو





بذلك حاله أمام الحسين ^ع يقول ان المؤمنين الصابرين هم كل اموع الاذي
 يدي يقع عليهم في زمن غيبه هم كمنهج هدي من كرمانيين الذين كانوا يجاهدون
 بسوهم مع رسول الله ^ص في غزوة به وحرروه شب ذبي الله ومسرهم يدي
 والشمو - ثم يوجه عباس ماسيكر ومو - في احد روز ودر - السكبه وسيله
 سور - الذي هل يستمع او يتحدث بسبي - مهم بقعه المؤمنين في زمن الغيبه
 لمجبل مخرج صاحب المعصر والوعاء ^ع القار هدي شباب المؤمنين معهم استطع
 وهذا الشيء - المية هو كثر - لدعاء به مسجده وسعالي بمجبل مخرج مولانا الامام
 المهدي ^ع - لان المرح به ما يظهر روي - الارض قسطا وعدة هو مخرج لنا نحن
 انديس بطمع - يكون من المؤمنين لذي يرضي انه تعافى عنهم وبسبحه
 دعاءهم وعيد نعمي وهو ابدع - معجل المرح به وصدا به امام المظفر ^ع
 من حسن وصدا به لسمه عمر بركانه وسفرانه لا ربه عتق قار ^ع (وايكروا من
 دعاء بمجبل مخرج - في ديف م حاكم) مسكر لا ولاد الجمع واهدي عبادي
 لوحه من الامام المهدي ^ع - لا يبين لمكة لعلها على احد حذر بها



بحرل فرس العمل عبر شوارع المدينة ووقف ميارتهم قرب محطته حاذية
 على انركابيه حيث ينتظر الناس الحافضة لثقتهم في ما كس عنهم وباركهم.
 ومن عند المكان قال عباس ان مولانا صاحب الزمان دعا ويدعوا الله تعالى
 بهذا الدعاء (اللهم بحرل لمي وعدي و نعم لمي امري وثقت وطاسي واملا
 لا رهي من عدا ولا وسطاً) فهو يدعو الله ان يجعل من ظهره رؤيته بملأ
 الارض عدلاً ونسباً رأياً بعد هذا الحديث والدعاء اجميل ليعولي صاحب
 الامر ^ع بحرل عباس من سيارته والشيء احدى السيدات في موقفه انما قلته
 وسابها عن حديثه سقطت من راسها ^ع ام المصرة الطاهرة حواء الامام
 المهدي ^ع فدأب هذه السيدة المرمية وهي تشعر بالسرور لانها تروى الحبل
 الحديد بهمة بدنية وعفوية فقامت كثيرة هي الاحاديث التي اخرجها عن
 الاموي صاحب العصر وروى ^ع فهو امامنا وعدو ^ع ونحن نطرقه بفارح
 انصر وساب قد ان جعل في ظهوره نسبه من عباس لا بأس يا سيدي
 لو كان حديثاً عن الامام زين العابدين ^ع رجب هذه السيدة فذكر و يذكر
 قبله وحديثاً لسيد الساحد من الامام علي بن الحسن ^ع ثم قال



رغم الظروف المأساوية التي مرت على سبيلنا ومولانا الإمام علي بن الحسين زين
 العابدين عليه السلام من استهاد أبيه الإمام الحسين عليه السلام وكره أهل بيت النبوة والنصف
 انكسارهم في واقعة كربلاء يوم نطف. وحدث مع سباه ان محمد عليه السلام والاصحاب
 الى قصر ابي عبد الله عليه السلام ورغم كل حرر لإمام السجادة عليه السلام، إلا أنه لم يهرب به حدة
 محمد عليه السلام دور رعايته. فهو الإمام المعصوم الطاهر بعد أبيه الحسين عليه السلام وبعدهم
 بنسبه الإمام المهدي عليه السلام تماماً كغيره، ويحدث عن عيته وظهره، ومما قاله
 الإمام السجادة عليه السلام من ثبت علي مولانا في عيته فأنما عطفه له حرّ نفع شهيد
 مثل شهيد بدر وأحدي. وطلب عباسي من هذه السبيل بكرمه ان يصر هذا الحديث
 بقدر ما يستطيع ففعل الذي بعث في ربه فيه الإمام عليه السلام ما عني لاسلام وولاية
 أمير المؤمنين عليه السلام والائمة المعصومين عليهم السلام وبمقتضى احكام القرآن والتشريع ولا
 يحصره ويتصير بروع بحر مائه فان الله تعالى يعطيه أجر ألف شهيد من شهداء
 الاسلام يدين قلوباً مع رسول الله عليه السلام في معركتي بدر وأحدي، وذلك لأن زماننا هذا
 هو زمن غي والاضلال وسبنا مع رسول الله عليه السلام وأحمد الانبياء عليهم السلام ومع ذلك
 نصر واستقيم لله تعالى بمصائبنا الأخيرة وثواب الله هو لحواد الكريمة



صار عباس السبحة عن عينيها فكان من حسن الحظف في معجزة لعمر الله. وحدث
 ببركات المولى صاحب الامر ورمضان ^{١٣٠٤} وقد عباس مضطرب بعد ما الامام
 استخاض ^{١٣٠٤} عن الامام المهدي ^ع كذبت اذا قام ناسا ذهب به عن وحا عن
 شيعت لماعة وحصل ثلوثهم كرم جديدي في يكون به. صحاء ماسين وثلوثهم
 قوية غير حادثة من احد لا في مدني سم يولد عباس ورملاء مبارتهم عند اتحاد
 لادب. والفايبي. ودخسوا الى هباله هو جدوا جميعا من سبهم. والمصين
 والمخرجين وكتاب الفقه وشرحهم والرماسي. يستمر عنهم وخرجوا عنهم
 هذا سؤال باعتباركم من متفهمي المجمع واهل العلم والادب في منكم يستقيم
 ان يفتينا حدث بالامام سافر ^{١٣٠٤} حول نصيب الامام المستظهر ^ع. هذه الفقيه التي
 شجعت ومسل ما اناسي والمكروبين والملتصين الذين ينظرون في يوم الاجل
 والسعادة والافس في الارض على به الكرمين ^{١٣٠٤} معجزة هؤلاء الادب
 والماصور من باقة وثباته هؤلاء الاولاد الذين طرخوا سر الاخر نصية عايه في
 لاهيه. فقال خازن سرحي ان حدثكم بعد كيب سرحيه عن لاسرار وخراب
 الكبر عن نصيه والظهور المصادر بمسند السريرة الموعود ^{١٣٠٤}



قال هذا المصنف والى سبب ان الإمام ناصر عليه السلام يعبر عن أكثر الأنبياء الذين تحدثوا عن الإمام المهدي عليه السلام وقضية الإسلام في تكبيرى التي ذكرها في معاني في القرآن المعجزة في الكثير من الآيات العباركات

وهنا سبب من هذا المصنف من السبب فقال يعبر عنه هذا الإمام ناصر عليه السلام في حديثه بأسر من جاءه في لاسمة الاظهار عليه السلام واستطاع ان يحدد نوعي الإسلام ويشرح المدارس للعلوم الفريعة والإسلامية وقد كان في قضية الإمام المهدي عليه السلام قولاً لهذا الناس يجب ان يعي ويعكر فيه كثير، ولون الإمام ناصر عليه السلام وتؤتوا الحكمة في دماغه، حتى ان المرأة لتعبر في بينها بكتاب الله تعالى ومن رسول الله صلى الله عليه وآله، وهذا دليل على اهتمام الإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام بقضية الأمم، حيث يقضي على الجهل والشكوك ويكون تصرفات وأعمال وقرارات الناس في دماغه حكيمة وصحيحة حتى المرأة في البيت معاملة مع زوجها ولأولادها داخل بيتها بكتاب الله تعالى وأحكامه وسنة الرسول صلى الله عليه وآله



بعدھا جاء احد ائمہ میں من مومنی الکتاب، وہیال عباس نامہم فی تاریخ
ولف عدد کتب تاریخہ وآنستطیع ان عظیم عدد حدیث للامام محمد
بافر ثبوت بشار الامام العہدی (علیہ السلام) نوافل یا ولدی قال عباس ابو
یسکائی تاکید فان لاجل هذا حضرت عباس فان هذا الموصوف الإمام الہدی (علیہ السلام) هو
حارن علوم لرسالہ الاسلامیہ، وقال: (النام منا مصور بالرقبہ، موبد ما فصر
تفوی لہ الارض، وظهر لہ الکور) ای یحشاء اعداءہ ویتعسر عنہم لہو
مصور ویکون الارض تحت مصرہ بحل فی ای مکان من بلاد وظهر لہ
کور الارض والجزایر حبیعہا وقال الامام البافر (علیہ السلام) اذا خرج احد
ظہرہ من الکعبہ دون ما یصلق بہد الایہ یتقی الہ خیر لکے ان کتب
مومنی ثم یقول ان یقۃ غہ وعلیہ (علیہ السلام) وقال عباس (وعمو ان لمصر ہد
الامر لہ بل اخر لکعبہ نداء ومن ادراک غائبہ فخرج مہم لہ عہد ما کی لہ
ہل آخر عشرین شہد وقال ثبوت ان نعم بکتاب لہ حر ورجل وسمہ بید
ایک فی لہ عہد یکا کتب بید بررخ عنی حسن بیدہ ای ہو ورت
علوم الفرائد والسمہ السویہ امصہرۃ عنی حسن راجہ



كان عباس وحمدا بالامام أبي محمد جعفر الصادق عليه السلام وهو طومس عتوم يعرف
 ومجدد الفكر الإسلامي وكان يدرس عنده أكثر من أربعة آلاف تلميذ من كل
 المذاهب والفرق الإسلامية بدون استثناء وكلهم خدوا من عتومه إلى هي عتوم
 محمد وأبي محمد عليهما السلام ويستكون محيطك الآن هي بحوره العظمه ليجدك لى احد
 اسديتها عن حادث لاهى الصادق عليه السلام حين الإمام المهدي عليه السلام لذلك نحن
 في حدى حداث ودروس بحوره العظمه انشرفت. ومعا لاسناد لاسد باس
 نوسمري يحدث لنا هي هذا الموضوع كان الاسناد باس الإمام الصادق عليه السلام
 مدرسه الإمام محمد عليه السلام وما انكثير من هذه الغصبه الاسلاميه الكبرى وماعانه
^{٢٤} او يوقع من حداث تلك وبارك الله في امره كى فيكون وقد ^{٢٥} من
 سره يكون من حداث بانه فليظفر وليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق وهو
 مصراى يبعد بالاحلال وسحب الحرام خلال بصره لإمامه وقال عليه السلام بعد
 باس منهم يشهد سمومه فيهم ولا يرويه، اي يشهد بجمع ويرى الناس وهم
 لا يرويه وقال عليه السلام صاحب هذا الامر يرد بهد وبمضي في امورهم بطلا
 فرمهم ولا يرويه في سرهم يرضو إلى الأسواق وكف باس بالاحلال



والحجرات وبجحر النخائل، وحضرها الحسينية ويحضر مع الناس ولكنهم لا
 يعرفونه، وحديث كثيرة أخرى عن الإمام الصادق عليه السلام بعد وفاة الحررة الطلمية
 تزوجه عرب العمل فحبيب م علي السومنة التي تهم يريه الأيام والفقر، وحمل
 فري من معه عدان ثلاث م والفقر، ورحلت بهم م علي حمل فحبيب وشرح لهم
 كيف تربي هؤلاء الصغار على الطهارة والدين وحسن الفهم والرسول وأهل بيته
عليهم السلام فقال عباس يا عمنا الجفلة، أجزأت بأنها مع أنا سنحضر عدان فحدثت
 عن الإمام النعمان عليه السلام فساد عددي ناء غائب م علي ما حدثت عن أنوار الإمام
 الكاظم عليه السلام بعن الإمام النعمان عليه السلام فقد قال عليه السلام فحبيب عن أبيه راس من شخصه،
 ولا يجب عن فتوى السومنة ذكرها، فحبيب لا يرى أناساً في حقه ولكنه يعيش
 في قلوبنا وحسنها وقال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام بعن أبيه في حقه عن الله
 عز وجل أني بها حقه، فحبيب الأيام يهدي عليه السلام وحبشه عن امتحان الناس
 وهبل ينور منظرين ومومين م يحرمون عن الصراط المستقيم وقال عليه السلام (ولا
 يحمل سمه حتى يظهر، انه عز وجل أود لك حتر ما يوسوس به عليه السلام الذي هو على
 سمه ولكن لا يستهري المستهزون ويقولون كذ محمد عندكم أيها المسمون
 وسأل عن حالي يحمل ظهره سبارب وشكر نكم ما أولاد



كان عباس ذكياً في اختيار الأشخاص الذين يعاينهم، وقد اختار أن يكون خيفاً على بيت العم جعفر الذي رزقه الله ولدين اسمهما رضا ومهدي. وعند بيت العم جعفر سأل عباس الوالد عن سبب تسمية ولديه رضا ومهدي، فقال: حياً للإمام الرضا (عليه السلام) غريب الغرباء ونامن الأئمة، وحياً للإمام المهدي المنتظر (عليه السلام). فقال عباس: يار الله فبنت يا عم، وبهذه المناسبة تريد حديثاً أو أكثر من أحاديث الإمام الرضا (عليه السلام) بشأن ولده الإمام المهدي (عليه السلام). تبسم العم جعفر ابتسامة أبوية جميلة وعادفة وقال: اسمعوا لي أن أتأول كتاباً عندي اسمه (الإمام المهدي في القرآن والسنة النبوية)، لأستخرج لكم الأحاديث التي طلبتموها، تأول العم جعفر الكتاب وقرأ منه قال الإمام الرضا (عليه السلام) يعقب الإمام المهدي (عليه السلام) (يكون أولى الناس من أنفسهم وأشقى عليهم من آياتهم وأمهاتهم). وبهذا الحديث عن المعصوم (عليه السلام) يكون الإمام المهدي (عليه السلام) بين الناس والمؤمنين بمنزلة رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي هو أولى المؤمنين بأنفسهم، ومن جانب آخر فهو رحيم عطوف يرفق بالناس ويحبهم أكثر من آياتهم وأمهاتهم وقال (عليه السلام) كذلك إذا خرج الشروق الأرض بنوره ووضوح ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً، وهذا حديث واضح المعنى تماماً يا ولدي.



أثناء تحررت عباس وزميله نحو مركز الإمام الجواد (عليه السلام) للعلوم الطبيعية. تحدث
 عباس أمام الكاميرا قائلاً: قال الإمام الرضا (عليه السلام) حين ولد الإمام الجواد (عليه السلام): (لم يولد
 مولود أعظم بركة على شيعتنا منه). وذلك لأنه الابن الوحيد للإمام الرضا (عليه السلام) وتسلم
 مقاليد الإمامة بعد أبيه، فتولاه بقي المسلمون دون إمام. فهو من بركات الله عز وجل
 الكبيرة على الإنسانية والمسلمين ومحبي محمد وآل محمد (عليهم السلام) عند نهاية حديثه
 وعمل عباس وزميله مركز الإمام الجواد (عليه السلام) للعلوم الطبيعية، وتجهلوا في المسام
 المركز الثري بآية والإلكترونية والجغرافية. وقال لهم مسؤول المركز: إن هذه العلوم
 هي في الأساس علوم الإسلام والرسالة المحمدية وآل محمد (عليهم السلام). وسأل عباس
 المسؤول عن حديث للإمام الجواد (عليه السلام) بين فيه قضية صاحب الأمر والزمان (عليه السلام).
 فقال المسؤول: لم يترك الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أو أي إمام من أئمة الهدى (عليهم السلام) ذكر العالم (عليه السلام).
 وعند قال الإمام الجواد (عليه السلام): إن العالم من هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في بيته
 ويطاع في ظهوره فهو الإمام الواجب الطاعة، سرية كان غائباً أم حاضراً وطاعة من
 من طاعة الله ورسوله والأئمة (صلوات الله عليهم أجمعين). قدم الأولاد لوصية الإمام
 الجواد (عليه السلام) وهو أنى يحاور ويناقش كبار العلماء في مجلس العلماء.



وصلنا إلى عاشر الأئمة، وهو الإمام علي الهادي (عليه السلام). هكذا قال عباس وهو يقف مع زميله يسارتهم قرب إحدى الجامعات ليتحدثوا مع أستاذ علوم الشريعة كفي عظيمهم حديثاً قاله الإمام الهادي (عليه السلام) حول الإمام المهدي (عليه السلام)، وخب الأستاذ بالفكرة ووقف أمام الكاميرا ليحدث قائلا: الإمام المهدي (عليه السلام) هو حقيقة المكون ولولا لساخت الأرض بأهلها وتهدمت، فهو رحمة الله على الأرض. وقد قال الإمام الهادي (عليه السلام) بخصوص حقيقته الإمام المنتظر (عليه السلام): (إن الإمام بعدي الحسن ابنه، وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً). فالإمام الهادي (عليه السلام) هو الذي اشترى (ترجمي) والدة الإمام المهدي (عليه السلام) حين أنوا بها أسيرة إلى بغداد، وأوصلها إلى سامراء وزوجها من ابنه الإمام الحسن العسكري (عليه السلام). فولدت له الإمام المنتظر (عليه السلام). ثم قال الأستاذ: إن الإمام الهادي (عليه السلام) قال حديثاً عظيماً بخصوص المنكرين لإمامة الإمام المهدي (عليه السلام) الذين يحتجبون بعدم ولادته، وقوله الشريف هو: (صاحب هذا الأمر من يقول الناس لم يولد بعد)، وكان له أسلوب رائع في طرح إمامة ولده الحسن العسكري (عليه السلام) وهذه الإمام المهدي (عليه السلام) في ظروف عصية وشديدة على آل محمد (عليهم السلام) وشيعتهم.

